# لغة — كلام

مجلة نصف سنوية محكمة

تعني بالأبحاث والدراسات في مجال اللغة والتواصل

تصدر عن مخبر اللغة والتواصل

بالمركز الجامعي بغليزان/ الجزائر

المجلد **06**- العدد **01**

(العدد العاشر)

جماد الأولى **1441** هـ – جانفي **2020**م

**ISSN : 2437- 0746**

**EISSN: 2600-6308**

**رقم الإيداع: 2015 – 3412**

**مصنفة ج بقرار 1432 بتاريخ 2019/08/13**

**http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176**

**laboratoiretawasol48@yahoo.fr**

**العنوان: المركز الجامعي أحمد زبانة حي زغلول، برمادية غليزان 48000**

تخلي مجلة (لغة – كلام) مسؤوليتها من أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، كما أن الآراء الواردة في هذه الأبحاث لا تعبر عن رأي إدارة المجلة.

## المدير مسؤول النشر/ رئيس التحرير

أ.د/ مفلاح بن عبد الله

المركز الجامعي بغليزان/ الجزائر

## الهيئة الاستشارية

| من الجزائر | من خارج الجزائر |
| --- | --- |
| أ.د. ملياني محمد. جامعة وهران 1 | أ.د. أحمد حساني. الإمارات العربية المتحدة |
| أ.د. حفيظة تزروتي. جامعة الجزائر 2 | أ.د. لزعر مختار. المملكة العربية السعودية |
| أ.د. العربي عميش. جامعة شلف | أ.د. دلدار عبد الغفور البالكي. العراق |
| أ.د. حمودي محمد. جامعة مستغانم | أ.د. عبد القادر فيدوح. جامعة قطر |
| أ.د. ملاحي علي. جامعة الجزائر2 | أ.د. حاتم عبيد. المملكة العربية السعودية |
| أ.د. بوطجين سعيد. جامعة مستغانم | أ.د. بريمي عبد الله. المملكة المغربية |
| أ.د. حمو الحاج ذهبية. جامعة تيزي وزو | أ.د. سعيد كريمي. المملكة المغربية |
| أ.د. مكاوي خيرة. جامعة مستغانم | أ.د. ناعيم مليكة. المملكة المغربية |
| أ.د. عقاق قادة. جامعة سيدي بلعباس | أ.د. ضياء غني العبودي. العراق |
| أ.د. الشريف بوشحدان جامعة. جامعة عنابة | أ.د. بوقرة نعمان. المملكة العربية السعودية |

أ.د. عزالدين الناجح. تونس

# لجنة القراءة

بن شماني محمد- الجزائر
بن قبلية مختارية- الجزائر
خاين محمد- الجزائر
أبو عمشة خالد - الأردن
هموش محمد- المغرب
مجاهدي صباح- الجزائر
شيادي نصيرة- الجزائر
حماني حسن- المغرب
عزالدين الناجح. تونس
زيتوني عبد الله- الجزائر
بوقصة عبد الله- الجزائر
عثماني عمار- الجزائر
محفوظي سليمة- الجزائر

حفيظة تزروتي- الجزائر
ناعيم مليكة- المغرب
ضياء غني العبودي- العراق
بوقرة نعمان- السعودية
دلدار غفور- العراق
مكاوي خيرة- الجزائر
مفلاح بن عبد الله- الجزائر
حفصة جعيط- الجزائر
الهواري بلقندوز- الجزائر
عبد القادر مزاري- الجزائر
وسام المالكي- العراق
مسكين حسنية- الجزائر

بن علوة خيرة- الجزائر
حمو عبد الكريم- الجزائر
أحمد علي إبراهيم - مصر
منصور كريمة - الجزائر
عراب أحمد - الجزائر
رمضان عاشور حسين سالم- مصر
خليفة بولفعة - الجزائر
محمد نفاذ - المغرب
بن عبد الله شهيرة - تونس
تومي سعيد - الجزائر
عزوز هني حيزية - الجزائر
بوخشة خديجة- الجزائر
بن علي محمد - الجزائر

**بوشيبة الطيب- الجزائر (رحمه الله)**

# مساعدو التحرير

بويش منصور
بن يمينة زهرة

بوقرط الطيب
بوقفحة محمد
بويش نورية

بوقصة عبد الله
بونوة خيرة

# قواعد النشر في المجلة

1. تنشر المجلة البحوث الرصينة المتعلقة بقضايا اللغة والتوصل باللغة العربية، مع إمكان النشر باللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ إذا رأت هيئة التحرير أهمية ذلك.
2. يجب أن لا تزيد عن 15 صفحة من الحجم العادي (A4).
3. يراعى في تنسيق خط المشاركات الالتزام بالآتي:

في متن النص يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 15).

في الهوامش يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 12).

4. تكون الحواشي 2 سم على جوانب الصفحة الأربعة.
5. الجداول والرسومات والمخططات تكون بصيغة JPG
6. تدوين المراجع يكون في آخر المقال وباعتماد الطريقة الآتية:

المؤلفات: الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف(ة)، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، بلد النشر، الناشر.

الأطروحات: الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للباحث(ة)، (سنة النشر)، عنوان الأطروحة، القسم، الكلية، الجامعة، البلد.

المقالات: الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف(ة)، (سنة النشر)، عنوان المقال، اسم المجلة، المجلد، العدد، الصفحات؛

المداخلات: الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف(ة)، (تاريخ انعقاد المؤتمر)، عنوان المداخلة، عنوان المؤتمر، الجامعة، البلد؛

مواقع الانترنيت: اسم الكاتب (السنة)، العنوان الكامل للملف، ذكر الموقع بالتفصيل:

http://adresse complète (consulté le jour/mois/année

7. يرفق الباحث ملخصا لبحثه باللغتين العربية والانجليزية في حدود (50 كلمة)، والكلمات الدالة في حدود (5 كلمات) باللغتين العربية والانجليزية.
8. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.
9. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز 15 يوما.
10. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد إرساله للتحكيم إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير.
11. لا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشر ما نشر في المجلة أو ملخص عنه في أي كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد مرور سنة على تاريخ نشره في المجلة بشرط أن يشير إلى ذلك.

# محتويات العدد


| | | |
|---|---|---|
| افتتاحية العدد بقلم أ.م.د. حيدر غضبان جامعة بابل/ العراق | | 08 |
| المقاصد القرآنية للسرد القصصي في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية تطبيقية | هاني إسماعيل رمضان<br>جامعة غيرسون- تركيا | 27 -11 |
| الحجاج في الخطاب الصحافي الجزائري: جريدة الخبر نموذجا | آيت سعيد آسيا<br>المدرسة الوطنية العليا للصحافة | 38 -28 |
| المقبولية وأثرها في أداء المعنى من كلام الإمام علي عليه السلام مثالا | محمد ياسين الشكري<br>العراق | 50 -39 |
| استراتيجية توظيف ظاهرة الحلم بين محوري التموقع الأنثوي: والتوقع الرؤيوي روايات محمد مفلاح أنموذجا | طيب بوقرط<br>جامعة وهران 1 | 63 - 51 |
| الأمن الاجتماعي ودوره في الحدّ من ظاهرة المخدرات: قراءة في رواية " لا تنس الهدهد "– فؤاد حجازي | ميس خليل عودة فلسطين | 77 - 64 |
| الاحتفالية آلية للتجريب في المسرح المغربي | مهري هناء<br>جامعة عنابة | 90 - 78 |
| الترجمة والمتغير الثقافي: ترجمة الأسطورة في هاري بوتر نموذجا | سحابة خيرة<br>جامعة وهران 1 | 103 - 91 |
| التفريع الدلالي في الفكر اللساني العربي القديم | مهدي فاطمة<br>م. الجامعي - غليزان | 112 -104 |
| المرجعية الفكرية والكلامية لمفهوم النظم في التراث العربي | ملياني إكرام<br>جامعة وهران 1 | 122-113 |
| المستشرقون و الحديث الشريف | بوراس ميلود<br>جامعة مستغانم | 133-123 |
| المنطلقات اللّسانية عند عبد الرّحمن الحاج صالح | بودية فتيحة<br>جامعة مستغانم | 144-134 |
| تمظهرات التراجيكوميديا في مسرحية " اسمع ياعبد السميع " لعبد الكريم برشيد | سلاف سعودي<br>جامعة المسيلة | 154-145 |
| خصوصية المنهج وأفاق التوطين | كريم مبروكي<br>جامعة الجلفة | 162-155 |
| أثر البيئة التعليمية في التكوين العلمي للبشير الإبراهيمي | فضيل صداق<br>جامعة وهران 1 | 173-163 |
| مسرحة القصة القصيرة في التجربة الجزائرية: مسرحية ( الشهداء يعودون هذا الاسبوع ) انموذجا | بو عتو خيرة<br>جامعة مستغانم | 185-174 |

| | | |
|---|---|---|
| دلالة الموسيقى الخارجية في شعر مفدي زكرياء | طاهر فاطمة<br>جامعة وهران 1 | 196-186 |
| مصطلح الحداثة بين قراءات ريتشارد رورتي وعبد الوهاب المسيري | عبد القادر فرجاني<br>جامعة المدية | 206-197 |
| منهج نقد الرواية الشفوية عند بلاشير | كريم بن سعيد<br>جامعة وهران 1 | 214-207 |
| واقع التّصوف عند ابن عربي: بين التّصريح والتّلميح. | بن عدة فاطمة<br>م. الجامعي - غليزان | 222-215 |
| سيميائية الكرونوتوب في رواية (قوارير) لربيعة جلطي | بويش منصور<br>جامعة وهران 1 | 232-223 |
| البنية الداخلية للجملة في ضوء هندسة عرفانية موسعة | أسماء عبداوي<br>جامعة باتنة | 245-233 |
| الحذف في الرّسم العثماني: دراسة لغوية | بومدين قدوري<br>جامعة سعيدة | 256-246 |
| آليات الاستراتيجية التوجيهية في الرسائل السياسية للأمير عبد القادر | نوريه لعرباوي<br>جامعة وهران 1 | 267-257 |
| سيميائية الصورة والعنوان في رواية "تاء الخجل" لفضيلة الفاروق. | ليلى كواكي<br>جامعة وهران 1 | 276-268 |
| فاعلية اللغـة في الحملـة الانتخابية | بلعربي حفيظة<br>جامعة وهران 2 | 287-277 |
| فن الوصف والفخر في الشعر الزياني "تلمسان أنموذجا" | درار نزيهة<br>م. الجامعي - تموشنت | 300-288 |
| سلبية المتلقي وإيجابيته في النقد العربي القديم | سيدي عومر فاطمة<br>جامعة وهران 1 | 311-301 |

# افتتاحية العدد

## شمولية العتبة لمناهج متداخلة الاختصاصات

بقلم أ.م.د.حيدر غضبان

جامعة بابل/العراق

بَيْن الشكل والمادة حدَّدت اللسانيات والمناهج النقديّة مسارات اشتغالاتها منذ مطلع القرن العشرين، انطلاقا من الثورة الكوبرنيكية التي أحدثتها محاضرات العالم السويسري فردينان دي سوسير التي ظهرت بطبعتها الأولى في عام 1916 وذاع صيتها بطبعتها الثانية في عام 1922. وعلى الرغم مما في تلك المحاضرات من إشكاليات في نسبتها إلى سويسير نفسه أو أنها من صنيعة محرّري المحاضرات بحذف بعض الأفكار أو الزيادة عليها، إلا أن تلك المحاضرات –كما تقول العالمة الألمانية بريجيته بارتشت- هي التي غيّرت مسار البحث اللسانيّ والنقديّ الحديثَي[1].

لقد صوّرت تلك المحاضرات محور موضوع البحث اللساني، أهو (الشكل/ اللغة) أم (المادة/ الكلام)؟ وكان ميلان الدفّة إلى معالجة (اللغة) بوصفها (شكلا لا مادة)، ونزولا إلى ما هو إقصائيّ باختيار ما هو جمعي دون ما هو فردي. وتأسيسا على النسق المغلق انطلقت المحاضرات في ترسيم بنية العلامة اللغوية من خلال تشكيل صورتها بثنائية الدال والمدلول وتشغيل معيار الإقصائية لعنصر المرجع كونه خارج نسق اللغة. ولابد من الإشارة إلى تبني المحاضرات لفكرة إقصاء المرجع نظريا دون الإجراء، إذ لم تفلت إجراءات المحاضرات من الاستعانة به في تفسير الظاهرة اللغوية[ii].

وراحت لسانيات القرن العشرين والمناهج النقدية ترسم حدود موضوعها في نطاق تلكما الثنائية بين تبنّي الشكل أو المادة أو بالمزاوجة بين طرفي تلك الثنائية في اشتغالاتها. وبتعبير آخر: بين الانغلاق على النسق البنويّ، كما هو الحال في المناهج البنوية الشكلية النقدية عند شتراوس ولاكان وألتوسير ورولان بارت وفوكو. أو الانفتاح على المادة وملابساتها، كما هو الحال في البنيوية التكوينية عند لويس غولدمان مثالا. أو بتبنّي فكرة الاختلاف التي توضح علاقة اللغة بالعالم والمرجع كما هو الحال في تفكيكية ديريدا في مسار (ما بعد البنويّة)[iii].

وفي حيز اللسانيات زاوجت مدرسة براغ بين ركني الثنائية فذهبت إلى أن اللغة شكل في مادة، أي مادة متشكلة، بينما عدت الجلوسماتيكية -بريادة هيلمسليف- اللغةَ شكلا وليست مادة[iv]. بينما انطلق شارل بالي -مؤسس الأسلوبية الفردية- من صيرورة (الجمع المتفرد) برصد السمات اللغوية التي يتفرد بها مجتمع لغويّ عن المجتمعات اللغوية الأخرى وتشخيص الأساليب والظواهر اللغوية التي ترسم معالم المجتمع اللغوي الأسلوبية. وهاهنا تنصهر الثنائية في قالب (الأسلوبية الفردية للمجتمع) لتتحول من حيز الموازنة بين ما هو فردي وما هو جمعي في مجتمع لغوي واحد –كما هو الحال في محاضرات سوسير- إلى الموازنة بين مجتمع لغوي بآخر واستخلاص القيم الخلافية لكل مجتمع وجعلها ميدان اشتغال الأسلوبية التعبيرية.

مثّلت رؤى شارل بالي نواةً لما عُرف فيما بعد بلسانيات التلفظ، وتضافرت تلك الرؤى مع رؤى بنفنيست في تأسيس فكرة الذاتية في اللغة ورصد المشيرات الشخصية أو المكانية والزمانية في بنية اللغة متجاوزة بذلك فكرة النسق السوسيري بإقصاء (المادة/الكلام)، و(المرجع) من الاشتغال اللساني، لينفتح البحث على الاستعمال والمقاصد[v].

لقد أصبحت فكرة (الاستعمال) أساس البحث التداولي. وهي مرحلة أذنت للسانيات والدراسات البينية بالدخول في إشكاليات جديدة، كإشكالية التفرد بدراسة الاستعمال دون الدلالة والتركيب كما هو الحال في التداوليات الخطيّة، أو دمج الدلالة بالاستعمال كما هو الحال في التداولية المدمجة. وكإشكالية القطيعة بين

(الاستعمال والمعرفة) كما هو الحال عند رواد التداولية كأوستين وسيرل وغرايس، أو انصهار (الاستعمال بالمعرفة) كما هو الحال في نظرية الصلة أو المناسبة عند سبيربر[vi].

وبالانتقال إلى لسانيات النص والانعتاق من تحليل الجملة إلى تحليل الخطاب، والتحول من التحليل اللغوي للنص، كما هو عند هاريس رائد التحليل النصي ومن ثم هاليداي ورقيّة حسن، إلى الاهتمام بإجراءات الاستعمال والكفاءة الاتصالية/المعرفية عند دي بوجراند[vii]، فقد رأى أن مجال (الكلام) لم يعد ينظر إليه نظرة عرضية، بل بدا أنه ذو طبيعة نظامية[viii]. وذهب برينكر إلى أن ربط مفهوم النص بالمفاهيم التداولية أو التواصلية يقتضي ضرورة مراجعة التمييز بين اللغة والكلام أو بين الكفاءة اللغوية والأداء اللغوي(التواصلي) وبناء نظرية قائمة على التواصلية في تحليل النص قائمة على أساس متداخل الاختصاصات[ix]، وهو ما أكده فان دايك، من قبلُ، الذي رأى أن مهمة لسانيات النص هي وصف الجوانب المختلفة للاستعمال اللغوي وأشكال الاتصال كما تُحلَّل في العلوم المختلفة[x].

أما اللسانيات الإدراكية فتنطلق –كما يشير كلود فاندلواز- من عدم الفصل بين المعرفة اللغوية ومعرفة العالم[xi]، ورفض القول باستقلالية اللغة الجماعية واستقلالية منظوماته (الإعراب والدلالة تحديدا) التي قررتها لسانيات سوسير وتشومسكي[xii]. فهي بذلك ترفض النظر إلى اللغة بوصفها بنية ثابتة وإلى المعنى بوصفه متأصلا في التجربة، وتدعو إلى التكامل بين النظرتين[xiii].

على أية حال بالنظر إلى سيرورة البحث اللسانيّ والنقديّ نخلص إلى أنهما لم يتجاوزا مقولة (اللغة/ الكلام) إذ ظل البحث إلى اليوم يدور في فلكها.

ومن هنا نلحظ القيمة التي تكتنز بها عتبة هذه المجلة الغرّاء، ألا وهو (لغة- كلام)، بوصفه علامة دالة على شمولية الأهداف التي رسمتها تلك المجلة في سياستها وبرامجها البحثية، لتكون بهذه القيمة ميدانا للدراسات البينية، وإطارا لمساحة تضم الأبحاث في التخصصات المتعددة اللسانية والنقدية والاجتماعية. وهذا ما تعكسه موضوعات هذا العدد، التي ضمّت ألوانا مختلفة من البحوث اللسانية والنقدية؛ بمناهجهما المختلفة: التداولي والنصي والإدراكي، وضمّت أيضا أبحاثا اجتماعية واستشراقية وأبحاثا في تعليمية اللغة والترجمة والمسرح والتصوّف، زيادة على أبحاث خصصت في مراجعة الفكر اللساني العربي الحديث، أو خصصت بقراء المنجز العربي القديم وموازنته بالمنجز الحداثي. لتنقل لنا بهذا المحتوى الغزير زادا وفيرا يمتح فيه الباحثون بمختلف تخصصاتهم ويجدون فيه ضالتهم المنشودة.

ويطيب لي في نهاية هذه العجالة أن أشكر هيأة تحرير مجلة (لغة-كلام) على ما تقدّمه للباحثين من موضوعات مهمة تلامس هموم البحث الأكاديمي المعاصر، وأشكر على نحو الخصوص الصديق الأستاذ الدكتور مفلاح بن عبد الله مدير المجلة؛ لعرضه علي كتابة مقدمة لهذا العدد القيم من المجلة.

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين

**الاحالات**

---

[1] ينظر مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى ناعوم تشومسكي، بريجيته بارتشت.

[ii] للتفصيل في إشكالية المرجع في تناول محاضرات سوسير يمكن مراجعة: منهج سوسير في دراسة اللغة ثنائيات أم ثلاثيات، حيدر غضبان محسن، بحث منشور ضمن وقائع المؤتمر الدولي التاسع عشر دي سوسير حياة في اللغة المنعقد في كلية الآداب الجامعة المستنصرية 2-4 نيسان 2013.

[iii] ينظر تفصيل ذلك في كتاب البنيوية وما بعدها النشأة والتقبل، سامر الأسدي.

[iv] ينظر: مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى ناعوم تشومسكي، بريجيته بارتشت: 258.

[v] ينظر التفصيل في أصول لسانيات التلفظ ونشأته في كتاب النظريات اللسانية الكبى، ماري آن بافو وجورج إليا سرفاتي: 284وما بعدها.

[vi] ينظر: التداولية اليوم: 27-28 و43ومابعدها.

[vii] ينظر النص والخطاب والاجراء، دي بوجراند: 71.

[viii] ينظر: نفسه: 78.

[ix] ينظر التحليل اللغوي للنص، كلاوس برينكر: 26.

[x] علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، فان دايك: 11.

[xi] ينظر: استقلال اللغة والعرفان، كلود فاندلواز، بحث ضمن كتاب اطلالات على النظريات اللسانية والدلالية، بإشراف وتنسيق الدكتور عز الدين محجوب: 379/1.

[xii] ينظر: نفسه: 1/ 350.

[xiii] ينظر: اللسانيات الإدراكية، تأطير بقلم عادل الثامري، مقال منشور في جريدة تكست، جريدة ورقية إلكترونية، رابط المقال في شبكة المعلومات الافتراضية: بتاريخ 2019/12/22. http://textbasrah.blogspot.com/2010/04/blog-post_8185.html